بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

السبت، 04 رجب 1443هـ | 2022/02/05م | رقم الإصدار: 1443 / 06

بيان صحفي

تقرير بخصوص نموذج الفصل العنصري الصهيوني

(مترجم)

إخواننا وأخواتنا في فلسطين في وضع يرثى له منذ 73 عاماً حيث هجروا من منازلهم، وأُهينوا وجُرحوا وقتلوا. مئات الآلاف من المنازل دمرت بالكامل، ما أدى إلى صدمة ومعاناة جزء كبير من أمتنا. على مدى السنوات الـ14 الماضية، كان يهود يوقعون العقاب الجماعي على أهل قطاع غزة من خلال حصار شديد أدى إلى نقص المساكن والمياه والكهرباء والأدوية الأساسية والرعاية الطبية والغذاء والتعليم ومواد البناء. في عام 2020، شهد قطاع غزة أعلى معدل بطالة، وكان أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر.

نشرت منظمة العفو الدولية الثلاثاء الماضي تقريراً بعنوان "الفصل العنصري (الإسرائيلي) ضد الفلسطينيين". ويصف هذا التقرير كيف طبق الاحتلال نظام القهر والهيمنة على الفلسطينيين. إن جرائم مثل التقسيم الديموغرافي، ومصادرة الأراضي والممتلكات، وتقييد حرية الحركة، والحرمان من الحقوق الإنسانية والاقتصادية، هي وفقاً لمنظمة العفو الدولية الاستراتيجيات الأربع التي يستخدمها يهود.

في نيسان/أبريل 2021، نشرت هيومن رايتس ووتش تقريراً مشابهاً خلص إلى الشيء نفسه. في هذا التقرير، استخدم مصطلح "الفصل العنصري" أيضاً بشكل صريح لتوضيح نوع النظام الشيطاني الذي يتعامل معه الناس في كيان الاحتلال. ما لم يذكره كلا التقريرين (المكونين من مئات الصفحات) هو السبب الجذري لهذا الوضع، وتحديداً وعد بلفور، المُوقّع من الغرب. علاوةً على ذلك، يشير التقرير إلى أنه لا يوجد سوى صراع قومي. صراع بين يهود والفلسطينيين فقط. ومع ذلك، فإن قضية فلسطين هي قضية إسلامية حيث إنها بلاد إسلامية مغتصبة أهلها مضطهدون، وفيها أحد أهم الأماكن الثلاثة المقدسة في الإسلام.

علاوةً على ذلك، ينبغي النظر إلى التوصيات الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية بعين ناقدة. يتحدث القسم 7.1.2 من التقرير عن سبل الانتصاف القانونية (الدولية) لمعالجة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين من خلال، على سبيل المثال، المادة 11 (1) من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (وثيقة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة). تمّت الموافقة أخيراً على إشارة فلسطينية وردت في 2018 بانتهاك العديد من بنود الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري للقبول في عام 2021 (بعد المرور بالعديد من الأطواق البيروقراطية). بعبارة أخرى، تمت الموافقة الآن على التحقيق في الشكاوى المقدمة من جانب "لجنة التوفيق الخاصة". ومع ذلك، يتطرق التقرير إلى نقطة مهمة بالقول إن المجتمع الدولي غير نشط. كيان يهود لا يُحاسب على جرائمه، ولهذا ساهم العالم في تشجيع كيان يهود على الاستمرار في ارتكاب جرائمه المتفاقمة (مع الإفلات من العقاب).

يساهم التقرير في حلول أخرى مثيرة للاهتمام للعديد من الكيانات التي تتبنى وجهة نظر محايدة للوضع. ومع ذلك، فإن الحل الحقيقي للمسلمين لا يكمن في الغرب، ولا بالدفاع عن حل الدولتين، أو المرور بعملية بيروقراطية مرهقة اخترعتها الأمم المتحدة الضعيفة. إن الحل لفلسطين يأتي من الإسلام، وهو استنفار جيوش المسلمين لتحريرها من يهود، وضمها إلى مجالها الإسلامي حيث يتمتع كل من المسلمين وغير المسلمين بالحماية.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info